العلاقات السياسية الالمانية –الامريكية ١٩٤١–١٩٤٥

ا.م.د نادية جاسم كاظم الشمري

جامعة بابل

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

البريد الإلكتروني Email : nadiajasem654@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التنافس الدولي ، العلاقات السياسية ، القوة ، العلاقات الالمانية الامريكية ، المصالح ، المقاومة ، الحرب.

كيفية اقتباس البحث

الشمري ، نادية جاسم كاظم،العلاقات السياسية الالمانية –الامريكية ١٩٤١–١٩٤٥، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

German-American political relations 1941-1945

Dr. Nadia Jasem Kadhim Al-Shammari
University of Babylon
Babylon Centre for cultural and historical Studies

Keywords : International competition, Political relations ,Power, German-American relations, interests, resistance, war.

How To Cite This Article
Al-Shammari, Nadia Jasem Kadhim, German-American political relations 1941-1945, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2024,Volume:14,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The study explained that the German-American political relations (1941-1945) were characterized by competition, which is a dominant feature in most international dealings, especially in its political, military, economic and technological aspects, and a natural pattern in international political relations due to the intersection of interests and their conflict in many areas that led to tension in relations politics between the two countries.

German-American political relations turned from competitive to warlike when World War II broke out, which raised American fears that Germany would use its colonies, which it acquired in Europe, as military bases to launch armed attacks on the lands of a country that wanted to control it, and the Germans would have the superior ability to put an end to American hegemony and political influence and a broad military that makes it control the will of different peoples and control their political and economic potential .

The study revealed that the political relations between the two countries have worsened and reached a dead end. The United States of America achieved tangible war progress by preparing its strategic plans, which aimed at bringing about strategic destruction and gradual dismantling of the German military, industrial and economic system, and undermining the morale of the German people to a point where it weakens its peak and its ability to armed resistance.

German-American political relations were characterized by the opposite duality, one of which is the German force and the second is the American resistance allied with Britain and vice versa. Advanced radars and cameras, but the balance of power was tipped in favor of the United States of America in the period between (1943-1945) and the first achieved great victories that led to Germany's defeat and surrender. The reason for this is that the military mentality of the US Air Force officers through intelligence and reconnaissance units was able to detect the most important sites in which German aircraft are manufactured and their locations and succeeded in bombing them, thus eliminating the German technical distinction.

The study revealed that there are no permanent friendship relations between Germany and the United States of America, but there are common interests which are the basis of international political relations.

الملخص

اوضحت الدراسة ان العلاقات السياسية الالمانية الامريكية (١٩٤١-١٩٤٥) امتازت بالتنافس الذي يعد صفة غالبة في معظم التعاملات الدولية لا سيما في جوانبه السياسية والعسكرية والاقتصادية والتكنولوجية ، ونمطية طبيعية في العلاقات السياسية الدولية نظرا لتقاطع المصالح وتعارضها في الكثير من المجالات الذي ادى الى توتر العلاقات السياسية بين الدولتين.

وتحولت العلاقات السياسية الالمانية-الامريكية من تنافسية الى حربية عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية مما اثار المخاوف الامريكية من استعمال المانيا لمستعمراتها التي استحوذت عليها في اوروبا كقواعد عسكرية لشن هجمات مسلحة على اراضي دولة ترغب السيطرة عليها ويصبح للألمان القدرة الفائقة في وضع حد لهيمنة الامريكيين ونفوذ سياسي وعسكري واسع يجعلها تتحكم في ارادة مختلف الشعوب والسيطرة على امكانياتها السياسية والاقتصادية.

وكشفت الدراسة ان العلاقات السياسية بين الدولتين ازدادت سوءاً ووصلت الى طريق مسدود تنتاب كل دولة المخاوف وكل منهما تطمح في تدمير الاخرى. وحققت الولايات المتحدة الامريكية تقدما حربيا ملموسا من خلال اعدادها خططها الاستراتيجية التي هدفت منها احداث تدمير استراتيجي وتفكيك تدريجي للنظام العسكري والصناعي والاقتصادي الالماني وتقويض الروح المعنوية للشعب الالماني الى نقطة التي تضعف فيها ذروته ومقدرتها على المقاومة المسلحة.

واتسمت العلاقات السياسية الالمانية –الامريكية بالثنائية المتعاكسة احدهما هي القوة الالمانية والثانية المقاومة الامريكية المتحالفة مع بريطانيا والعكس صحيح، ففي السنوات الاولى من الحرب العالمية الثانية حققت المانيا نجاحات عسكرية مذهلة على القوات الامريكية بسبب القدرات البشرية الفائقة فضلا عن كفاءة الطائرات الهجومية والدفاعية والاستطلاعية التصويرية التي زودت برادارات واجهزة تصوير متطورة ، ولكن قلبت موازين القوى لصالح الولايات المتحدة الامريكية في المدة ما بين (١٩٤٣-١٩٤٥) وحققت الاولى انتصارات كبيرة ادت الى هزيمة المانيا واستسلامها. ويعود السبب في ذلك ان العقلية العسكرية لضباط القوة الجوية الامريكية من خلال الاستخبارات ووحدات الاستطلاع استطاعت الكشف عن اهم المواقع التي تتم بها صناعة الطائرات الالمانية ومواقع تواجدها ونجحت في قصفها ، وبذلك تم القضاء على التمايز التقني الالماني .

وكشفت الدراسة انه لا توجد علاقات صداقة دائمة بين المانيا والولايات المتحدة الامريكية ، بل توجد مصالح مشتركة وهي الاساس في العلاقات السياسية الدولية.

المقدمة

يُعدُّ موضوع العلاقات السياسية الألمانية–الامريكية (١٩٤١-١٩٤٥) من المواضيع المهمة ، التي يجب تسليط الاضواء عليها في الاربعينيات من القرن العشرين لا سيما بعد ان ازداد التنافس الالماني –الامريكي ، وموضوع البحث يستهدف التوصل الى تحليل دقيق للعلاقات السياسية بين الدولتين من خلال معرفة طبيعة القوى التي تتحكم في تشكيل الاتجاهات السياسية لهاتين الدولتين ازاء بعضهما وتحديد الكيفية التي تتفاعل بها هذه القوى والالمام بمختلف التأثيرات وانعكاساتها التي تتركها على اوضاع المجتمع الدولي .

ومن اجل ايضاح رؤية واسعة لطبيعة العلاقات الالمانية–الامريكية وابعادها السياسية جاءت هذه الدراسة لتعبر عن جانب مهم من تطورات وشدة الصراعات والتنافسات الدولية القائمة بين الدولتين .

تكمن أهمية الموضوع في الكشف عن طبيعة العلاقات السياسية الالمانية – الامريكية في اوروبا من حيث التنافس والتوتر والعوامل الخارجية المؤثرة فيها واثر التنافس بينهما في تحديد السياسة الخارجية لكلا الدولتين ، وعن حقبة مهمة في التاريخ الالماني والامريكي وبداية العهد الجديد من الأنظمة التي تتميز بسلطة متحكمة في جميع مقاليد الحكم ، فضلا على التعرف على الجوانب الخفية التي أحدثت خشية في التعامل معهما من طرف دول العالم بالإضافة إلى ذلك الاطلاع على الإستراتيجيات التي ارتكزت عليها ألمانيا والولايات المتحدة الامريكية في ظهورهما كقوى سياسية وعسكرية واقتصادية ، وهذه الظاهرة تستحق الاهتمام والتتبع لمعرفة المحطات التي مرت به الدولتان مع انتهاجهما لسياسة توسعية داخل أوربا وخارجها التي تسببت في حدوث حرب كونية مدمرة غيرت أوضاع العالم.

واسباب اختيار هذا الموضوع غياب دراسة تاريخية علمية تنفرد بالحديث عن العلاقات السياسية الالمانية– الامريكية في اربعينيات القرن العشرين ولا سيما ان معظم الدراسات بحثت هذه الاحداث التاريخية المرتبطة بالجوانب السياسية بصورة عامة، لما لهما من أثر كبير في تاريخ أوربا والعالم. وتم تحديد الاطار الزمني للبحث عام ١٩٤١ ليكون بداية لموضوع البحث بسبب دخول الولايات المتحدة الامريكية الحرب العالمية الثانية وبداية العلاقات السياسية الالمانية–الامريكية التي اتخذت تنافس دولي بين الجانبين، فيما حدد عام ١٩٤٥ نهاية لموضوع البحث بسبب تأزم الوضع الدولي وازدادت حدة التنافسات الالمانية–الامريكية وتحولت الى علاقات سياسية حربية لتجرد كل دولة منهما الاخرى من اراضيها التي سيطرت عليها ادت في نهاية المطاف الى هزيمة المانيا في الحرب العالمية الثانية وبذلك كانت نهاية العلاقات السياسية بين الدولتين .

واشكالية البحث تعد هذه الحقبة التاريخية مهمة في تاريخ أوروبا المعاصر حيث لا تزال يكتنفها الغموض في بعض جوانبها التاريخية وسنحاول معرفة ما مدى تأثير السياسة الألمانية والامريكية على قيام الحرب العالمية الثانية وكيف ادت الى توتر العلاقات السياسية بينهما.

وللإجابة على هذه الإشكالية وضعت جملة من التساؤلات وهي:

– ما هي الاستراتيجية التي تبناها أدولف هتلر في ألمانيا تجاه اوروبا في الحرب العالمية الثانية في التوسع السياسي تجاه الدول الاوروبية ؟ وما هو موقف الولايات المتحدة الامريكية منه ؟

– هل اثرت مخططات المانيا السياسية التوسعية على طبيعة العلاقات السياسية بين الدولتين ؟

– ما هي الاسباب الاساسية التي اثرت على طبيعة العلاقات السياسية من تنافسية الى حربية يسودها الكراهية والانتقام ورغبة كل دولة منهما القضاء على الاخرى ؟ وكيف حققت الولايات المتحدة الامريكية نجاحات عسكرية في معارك الحرب العالمية الثانية رغم تفوق المانيا في الامكانيات العسكرية والصناعية من اسلحة حديثة وصناعات متقدمة وتقنيات متطورة ؟ وكيف انتهت العلاقات السياسية الالمانية الامريكية ؟

اقتضت طبيعة الموضوع الذي قمت بدراسته هو التطرق إلى أهم دولتين ألمانيا والولايات المتحدة الامريكية اللتان أثرتا بشكل كبير في صياغة العلاقات الدولية السياسية في الحرب العالمية الثانية . فرضت علي إتباع منهجين : المنهج التاريخي والمنهج المقارن .المنهج التاريخي : من خلال جمع المادة التاريخية واستخلاص النتائج التي لها علاقة بالموضوع مع دراسة الأحداث وترتيبها ترتيبا كرونولوجيا. والمنهج المقارن :نظرا لتعدد المواقف والغموض الذي اكتنف الدراسة التاريخية فكان لزاما علي إجراء مقارنة بين تلك الدولتين لإبراز الحقائق الخفية في مسار تطورهما التي اثرت على طبيعة العلاقات السياسية بينهما.

وتنحصر أهداف البحث على التعرف على طبيعة العلاقات السياسية– الامريكية الالمانية في الحرب العالمية الثانية والمقارنة بينهما وتمكن دراسة العلاقات السياسية الباحثين الاكاديميين من تحليل وتطوير الآراء السياسية ولها دورا فاعلا في استيعاب المفاهيم السياسية وتقدم حلولا ناجحة لمشاكل سياسات دول العالم الخارجية، ومحاولة المساهمة بهذا البحث المتواضع في مجال الدراسات العلمية الخاصة بحقبة تاريخية هامة شهدت تغيرات كبرى في التاريخ الأوروبي المعاصر.

وطبقا لذلك فقد قسم موضوع البحث على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة تضمن المبحث الاول العلاقات السياسية الالمانية–الامريكية ١٩٤١–١٩٤٢، والمبحث الثاني فقد اشار الى العلاقات السياسية الالمانية–الامريكية ١٩٤٢–١٩٤٣، وجاء المبحث الثالث ليوضح العلاقات السياسية الالمانية–الامريكية ١٩٤٣–1945 التي انتهت العلاقات السياسية بين الدولتين وجردت المانيا من جميع مستعمراتها الاوروبية، واعلنت استسلامها في نهاية الحرب العالمية الثانية.

لقد واجهتني جملة من صعوبات التي لا يخلو منها أي بحث أكاديمي ، تضارب المعلومات واختلاف تواريخ في بعض الأحداث التاريخية جعلت الباحث يبحث ويختار المصادر الاصيلة لاستقاء المعلومات الدقيقة .

المبحث الاول

العلاقات السياسية الالمانية-الامريكية ١٩٤١-١٩٤٢

اتسمت العلاقات السياسية الالمانية –الامريكية في المدة ما بين (١٩٤١-١٩٤٢) بالتنافس الذي ادى الى الصراع السياسي الذي كان من اهم نتائجه هو اعلان الولايات المتحدة الامريكية دخولها الحرب العالمية الثانية في السابع من كانون الاول ١٩٤١ الى جانب الحلفاء ضد المانيا لا سيما بعد ان حققت الجيوش الالمانية نجاحا عسكريا على جيوش الحلفاء في اوروبا التي كانت تسمى بـ قوات لوتوافا (*Luftwaffe*)[*] إذ اعلن الرئيس الامريكي فرانكلين ديلانو روزفلت *Franklin* Delano *Roosevelt* [*]عن سياسة تقديم الدعم والمساعدة لدول الحلفاء ضد المانيا ، والتأكيد على اهمية العلاقات السياسية بين الولايات الامريكية وجمهوريات الوسطى والجنوبية لقطع الطريق امام استغلالها من المانيا النازية لضرب الاولى [١]

ازداد حدة التنافس الالماني-الامريكي لا سيما بعد استحداث المانيا اختراع جديد تمت تجربته على الاراضي البريطانية وهو عبارة عن رادار لرصد تحركات الطائرات المعادية الذي تم استعماله لأول مرة في المعارك، وقد نقلت هذه التقنية الى سلاح الجو الامريكي بعد ان تعلمها الجنرال الامريكي ايرل اي بارتريج Earle E. Partridge[*]

وتعد العلاقات التنافسية الدولية صورة من صور الصراع السياسي غير العنيف بخلاف الحرب دون اللجوء لاستخدام القوة العسكرية وهو سباق بين الاطراف من اجل تحقيق هدف التفوق لتفوز كلا منهما على اخرى ، وهذا ما حدث بين المانيا والولايات المتحدة الامريكية لا سيما بعد اصرار ادولف هتلر [*]على تأسيس جيش كبير مسلح وطموحاته التوسعية في اوروبا[٢].

تحولت العلاقات السياسية الالمانية –الامريكية من التنافس الى علاقات عدائية لا سيما بعد مبادرة سلاح الجو الالماني بقصف جميع المطارات الفرنسية والبريطانية مما ادى الى الحاق اضرار كبيرة وفقدان جميع طائراتها مما دفع الرئيس الامريكي روزفلت الى اصدار قرار في ٢٢ ايار ١٩٤٠ الى ارسال طائرات هجومية وطيارين واسلحة لمساعدة القوات البريطانية ضد القوات الالمانية، والسبب في ذلك لان الولايات المتحدة الامريكية كانت مقتنعة ومتأكدة إذ هزمت القوات البريطانية في الحرب عليها ان تواجه المانيا وايطاليا معا [٣]. وتضمنت الخطة الامريكية

بتقوية جبهة بريطانيا بعد ان تم الاتفاق بشكل سري بين روزفلت و ,ونستون تشرشل Winston Churchill [*] بان تحل القوات الامريكية بدل القوات البريطانية في ايسلندا واحتلالها لتكون قاعدة جوية امريكية فضلا عن استعمال الاخيرة القوات البريطانية المتواجدة على الاراضي الايسلندية في جبهات اخرى في اوروبا [٤].

كانت المانيا لديها معلومات دقيقة عن تدخل الولايات المتحدة الامريكية في دعمها لقوات الحلفاء ، الا انها صممت على تعزيز العلاقات السياسية معها بهدف تجنب اعلان الحرب عليها لانشغالها بالمعارك على الجبهات في اوروبا الى ان تحقق الانتصارات العسكرية على دول الحلفاء عندها تعلن الحرب عليها.

امر الرئيس روزفلت القوة الجوية بتجهيز اسراب مطاردة ودفاعية وهجومية وارسالها إلى ايسلندا بعد ان تم احتلالها في الثامن عشر من تموز ١٩٤١ لتكون قاعدة جوية تابعة للولايات المتحدة الامريكية ، إذ تم تجهيز ثلاثين طائرة من طراز (P-40)على متن حاملة الطائرات فضلا عن فرقة العمليات الخاصة ، وارسالها إلى ايسلندا إذ عملت بريطانيا على تهيئة المطارات جميعها لاستقبال الطائرات [٥].

وهكذا تحولت العلاقات السياسية الامريكية –الالمانية الى عدائية من جهة ، وعلاقات دعم ومساندة لبريطانيا من جهة اخرى ، وبذلك اصبح للولايات المتحدة الامريكية قاعدة جوية جديدة تفيد منها في حربها على المانيا وابعاد السفن والغواصات الالمانية عن محيط ايسلندا ، فضلا عن ايصال الامدادات العسكرية لسواحل بريطانيا[٦] .

حققت القوات الالمانية نجاحات عسكرية وتزايدت الهزائم العسكرية البريطانية في الجبهات جميعها في اوروبا الامر الذي ادى الى تعزيز العلاقات السياسية البريطانية –الامريكية التي نتجت عنها على توقيع ميثاق الاطلسي(Atlantic Charter) في الرابع عشر من اب ١٩٤١ بين الرئيس الامريكي روزفلت ورئيس وزراء بريطانيا تشرشل الذي تضمن استيراد القذائف الثقيلة للطائرات من اجل القائها على المناطق الصناعية الالمانية لشل المجهود الحربي الالماني فضلا عن تزويد سلاح الجو البريطاني بطائرات حربية ذات السرعة القصوى التي تحمل قذائف بعيدة المدى[٧].

توترت العلاقات السياسية الالمانية –الامريكية بعد سماع الزعيم السياسي الالماني هتلر ببنود ميثاق الاطلسي وادرك ان الولايات المتحدة الامريكية حتما ستدخل الحرب العالمية الثانية ويجب عليه هزيمة قوات الحلفاء في اوروبا بأقصى سرعة ثم التفرغ لمحاربتها[٨].

ساءت العلاقات الالمانية –الامريكية وازدادت مخاوف الاخيرة بعد الانتصارات العسكرية التي حققتها القوات العسكرية الالمانية واحتلالها تشيكوسلوفاكيا ودول محايدة ، وخشيت الولايات المتحدة الامريكية من الهيمنة الالمانية على العالم وازدياد التوسع الياباني في الشرق الاقصى ، الامر الذي ادى الى دخولها الحرب العالمية الثانية الى جانب الحلفاء ضد المانيا وايطاليا واليابان في الحادي عشر من كانون الاول ١٩٤١ في الوقت نفسه اعلنت المانيا النازية الحرب عليها مما ادى الى تصاعد اتجاهات العداء في التفاعلات الدولية وعلى اثرها توترت العلاقات السياسية الالمانية –الامريكية[٩].

بدأت الولايات المتحدة الامريكية بتقديم الدعم العسكري الى بريطانيا وبحضور خبراء الطقس والملاحة في الثالث من شباط ١٩٤٢ بوضع الخطط الاستراتيجية والقيام بغارات جوية باستعمال قاذفات القنابل الثقيلة على مناطق الانتاج الحربي الصناعي وكانت اهم هذه المناطق هي منطقة الرور الصناعية لإنتاج الطائرات والدبابات من اجل خفض الانتاج الحربي فضلا على القيام بغارات مكثفة على مصادر المياه والكهرباء من اجل استنزاف موارد المانيا واضعافها الى اقصى حد ممكن [١٠].

كان من اهم نتائج دخول الولايات المتحدة الامريكية في الحرب العالمية الثانية ان القوة الجوية للحلفاء قد تزايد اعدادها يوماً بعد يوم ضد المانيا ، ففي ليلة الثلاثين من أيار ١٩٤٢ كان الحملات الجوية الامريكية والبريطانية تستهدف المراكز الصناعية في منطقة كولونيا الالمانية(Cologne) باستعمال الف طائرة ، إذ ادت إلى تدمير هذه المنطقة الصناعية بالكامل وقتل اثناء القصف مئة الف شخص مما ترك اثار سلبية على معنويات الجيش الالماني ، فقد تركت هذه الحملة صدمة كبيرة في المانيا ، وطالب هتلر باجراء استجواب للقيادات المدافعة عن المدينة ، وايقن ان الحلفاء إذ ما قاموا بمثل هكذا حملات جوية فحتما ان المانيا قد تخرج من الحرب منهزمة [١١] .اذ دمرت القنابل الحارقة نحو (٣٣٣٥) مبنى سكني ، (٢،٥٦٥) مبنى صناعي، (٩)مستشفيات ، (١٧) كنيسة ، (١٦) مدرسة ، (١٥) مبنى ذات اهمية تاريخية [١٢].

ارتأت القيادة الامريكية بعد هذه العملية الجوية الكبيرة في الثامن من حزيران ١٩٤٢ تشكيل قوات المسرح الاوروبي لعمليات الجيش الامريكي ، بهدف إنشاء تفوق جوي من خلال دعم القطعات البرية والبحرية للجيش الامريكي ، بالإضافة إلى دعم القوات البريطانية والمشاركة معها في العمليات العسكرية ، وحدد مساحة المسرح الاوروبي من القطب الشمالي إلى صقلية ومن بحر البلطيق إلى جبل طارق[١٣].

يتضح مما سبق ان التنافس الدولي الالماني –الامريكي تحول من نطاقه السلمي الى صراع عنيف من اجل المزيد من القوة الذي هو جوهر العلاقات السياسية بين الدولتين مما جعل الولايات المتحدة الامريكية بان يكون لها التفوق في كل المجالات الجوية والبرية والبحرية ، واستراتيجيتها هي عدم السماح لأية دولة اوروبية لا سيما المانيا ان تحقق هذا التفوق ، إلا ان الاليات التي يدار من خلالها هذا الصراع متغيرة مع الزمان والمكان ، واتضح لنا ان هذه الاليات قد تطورت من الصراع الايديولوجي والتنافس الى التسلح بأقصى حد والتحالف مع بريطانيا ضد المانيا مما نتج عنها علاقات عدائية المانية –امريكية ، وهي العامل الاساس في تحرير أوروبا من المانيا في الحرب العالمية الثانية.

المبحث الثاني

العلاقات السياسية الالمانية–الامريكية ١٩٤٢-١٩٤٣

توترت العلاقات السياسية الالمانية–الامريكية على اثر الصدام العسكري المسلح فقد كان اهم ما يزعج الولايات المتحدة الامريكية المتحالفة مع بريطانيا هي الغواصات الالمانية واحواض السفن لذلك صممت على اضافة تقنية الرادار الامريكي الى طائراتها وتم وضع خطة ستراتيجية يمكنها من اكتشاف الغواصات وقصفها(١٤).

وصلت العديد من التقارير الاستخباراتية العسكرية الى الولايات المتحدة الامريكية المتحالفة مع بريطانيا في السابع من تشرين الثاني ١٩٤٢ ، كان اهمها عن مصنع يتم فيه تطور انظمة الراديو والملاحة الالمانية ، إذ كان تطوير الانظمة الالكترونية في الحرب العالمية الثانية اهم الركائز الجوهرية التي تحقق النجاحات العسكرية في جبهات القتال ، وهذا المصنع كان يقع في منطقة ايندهوفن الهولندية Dutch Eindhoven، والشركة العاملة على هذه الابحاث هي شركة(Philips) الالمانية وهي الشركة الرائدة في ابحاث وتجارب الاشعة فوق الحمراء والرادار والتكنولوجيا ، إذ صدرت الاوامر إلى القوات الجوية الامريكية المتحالفة مع القوات الجوية البريطانية على قصف المصنع بالطائرات وتدميره، وتم ذلك في السادس من كانون الاول ١٩٤٢ الا القصف كان عشوائياً نتج عنه تدمير المصنع بالكامل، وقتل كل العاملين فيه ، ووقعت العديد من القنابل على المدنيين ما ادى إلى مقتل (١٣٥) مواطنا هولنديا ، فضلا عن ذلك قصفت القوات الجوية الامريكية جميع محطات الطاقة الكهربائية واشتدت المقاومة من القوات الالمانية واستطاعت المضادات الارضية اسقاط (١٤) طائرة امريكية وبريطانية من مجموع الطائرات التي بلغ عددها (١٠٠) طائرة المخصصة لقصف المصنع (١٥).

وصرح الزعيم السياسي الالماني هتلر في الخامس من تشرين الثاني ١٩٤٣ في برلين امام المواطنين بحاجة المانيا الى اراضي لإسكان الالمان، ووضع الخطط الاستراتيجية للشعب الالماني، وهذا ما عرف بالمجال الحيويLebensraum الذي كان من ابرز دعاته الجغرافي الالماني فردريك راتزل Friedrich Ratzel (*) التي كانت محصلة دراساته في قوانين سبعة تنبثق بدورها من فكرة اساسية هي أن الدولة كائن حي ، وأنها لا بد أن تنمو وتتوسع وهذا النمو والتوسع يأخذ شكل الامتداد الجغرافي وضم الاراضي المتاخمة وان لم تفعل هذا فإنها كأي كائن عضوي تنكمش وتتقلص . ومن ثم جاء التعبير المشهور المجال الحيوي والامتداد الواسع نحو البلدان المجاورة ولا سيما النمسا وجيكوسلوفاكيا وبولندا قائلاً : " لقد برهن تاريخ كل من الامبراطورية الرومانية والبريطانية على ان التوسع السياسي لا يمكن ان يتحقق الا بتوظيف القوة في سياسة الحروب المستمرة وتبعا لذلك فان الحل الوحيد للمشكلة الالمانية هو تفعيل القوة في العملية السياسية وذلك لن يكون بلا مخاطرة ، وبهذه الصورة هناك ثلاث حالات ينبغي التعامل معها (١٦) .

وحدد الزعيم السياسي الالماني هتلر الحالة الاولى عام ١٩٤٣ ضرورة التحرك المبكر حيث تكون الظروف مناسبة ، ولان بعدها سيكون الوضع غير ملائم ، فأي تأخير ستعقبه شحة في الذخيرة وحاجة ماسة للعمل الشاق ، ناهيك عن اتخاذ الاستعدادات الكافية للآخرين لمواجهتهم ، ولذلك ارتكزت السياسة الالمانية وجوب التحرك قبل استكمال اعدائنا من الامريكيين والبريطانيين والسوفيتيين استعداداتهم العسكرية (١٧) . وفي الحالة الثانية دعا الى اشعال النزاعات الداخلية في فرنسا بالشكل الذي يسهم في أضعافها ويعرقل تحركاتها الخارجية . , والحالة الثالثة تضمنت دراسة احتمالية دخول فرنسا في نزاع مع أي دولة أخرى بالشكل الذي يتعذر عليها معه منازعة المانيا" (١٨).

صممت المانيا كدولة عظمى لها القدرة على السيطرة والتحكم بالدول الاخرى وتوجيه النظام الدولي وفق قواعد معينة بعد ان وضعت خطط استراتيجية بالسيطرة على اوروبا الغربية والشرقية ثم التفرغ لمحاربة العدو الاكبر وهي الولايات المتحدة الامريكية فضلا عن تمسكها بالهيمنة العالمية وهذا ما ترفضه الاخيرة ، لذلك تم الاتفاق بين الجانبين الامريكي والبريطاني على عقد مؤتمر الدار البيضاء في المغرب من ١٤–٢٤ كانون الثاني ١٩٤٣ وتم التأكيد على ضرورة تكثيف الهجمات على مراسي الغواصات الالمانية ، ومصانع الطائرات والنقل بالإضافة الى عنصر مهم في المعركة وهو النفط ومشتقاته، وتوسيع القصف على جميع المدن الالمانية سواء كانت صناعية او سكانية والتي حددها المجتمعون بانها اهداف اساسية، وعلى هذا الاساس

صدر قرار انبثق من خلال اجتماع الدار البيضاء ان تكون اولوية القصف بهذه المرحلة هي مستودعات بناء السفن والغواصات الحربية عن طريق البحر والجو ، وتقديم مساعدات الى الاتحاد السوفيتي في مجال القوة الجوية بقصف المانيا ، اذ اكد كل من تشرشل وروزفلت انه قبيل التوغل في اوروبا علينا" التدمير التدريجي وتفكيك النظام العسكري والصناعي والاقتصادي الالماني بهدف الهيمنة الامريكية ، وضرورة اخضاع المانيا للاستسلام بكافة الطرق دون اي شروط والسيطرة على اوروبا [١٩].

وصممت القوات الجوية الامريكية في السابع والعشرين من كانون الثاني ١٩٤٣بمهاجمة ميناء بحري في المانيا في فيجيساك (vegesach) المعروف ب ميناء (wilhelmshaven) وهو عبارة عن قواعد للغواصات الالمانية ، وجرت معارك حربية بين الدولتين ورغم اسقاط المضادات الارضية الالمانية ثلاث طائرات امريكية الا ان نتائج العملية تم تدمير حوض بناء الغواصات بشكل تام [٢٠] .

يتضح مما سبق ان العلاقات السياسية الالمانية–الامريكية يسودها صراع عنيف وحروب مستمرة بهدف اظهار كلاهما دولة متقدمة صناعيا وعسكريا ولها القدرة للهيمنة على العالم ، وتبعا لذلك تبنت المانيا المنظورات الاستراتيجية وحشدت لها كافة الادوات والمقومات والوسائل من اجل تعظيم القوة الالمانية وتوسيع هيمنتها العالمية ، وهذا ما كانت تخشاه الولايات المتحدة الامريكية وترفضه رفضا قاطعا ، لذلك اتخذت طبيعة العلاقات السياسية ما بين القوة التي تمثلت بالقصف الجوي المكثف من الولايات المتحدة الامريكية والمقاومة لهذه القوة من خلال المضادات الالمانية الارضية .

المبحث الثالث

العلاقات السياسية الالمانية–الامريكية ١٩٤٣-١٩٤٥

تزايدت النزاعات المسلحة بين المانيا والولايات المتحدة الامريكية واستمرت المعارك بينهما بشكل ادى الى استحالة تهدئة العلاقات السياسية الالمانية–الامريكية التي صممت كل واحدة منهما اثبات انها الدولة المتقدمة والاقوى سياسيا وعسكريا وصناعيا ولها الهيمنة على كل دول العالم ، وتبعا لذلك خططت هيئة الاركان الجوية الامريكية بالتعاون مع القوات الجوية البريطانية استراتيجية الخطة الحربية المعقدة وادارة العمليات العسكرية التي سميت بـ (هجوم القاذفات المدمرة المشتركة الامريكية–البريطانية *ComBined BomBer Offensive*) في الثالث والعشرين من اذار ١٩٤٣ التي تتكون من ست محاور مرتبة وحسب الاولوية تضمنت تخصيص نسبة معينة من الطائرات الحربية لقصف الاهداف الاستراتيجية الالمانية من الاعلى الى الادنى

وتم تحديد المحور الاول تدمير مصانع وقواعد الطائرات المقاتلة الالمانية ، المحامل الكروية، مصانع المطاط الصناعي مركبات النقل العسكرية ، مصانع قواعد الغواصات، مصانع الحديد والصلب ، ادوات الطاقة الكهربائية والمدفعية المضادة للدبابات[٢١].

يتضح مما سبق ان العلاقات السياسية بين الدولتين ازدادت سوء ووصلت الى طريق مسدود تنتاب كل دولة الشك والريبة وكل منهما ارادت تدمير الاخرى وخلاصة الخطة الاستراتيجية الامريكية حددت ثلاث مستويات ، المستوى الاول تدمير قوة الطائرات الالمانية وقواعدها العسكرية، والمستوى الثاني مواصلة العمليات العسكرية ليلا ونهارا بين الدولتين ، والمستوى الثالث تدمير المصانع الصناعية العسكرية.

توترت العلاقات السياسية الالمانية –الامريكية سادها العداء وازدادت العمليات العسكرية وحروب مستمرة بين الدولتين بدون توقف ، بذلت المانيا جميع مساعيها من اجل اضعاف القوات الامريكية المتحالفة مع القوات البريطانية ، واثارت الولايات المتحدة الامريكية مخاوفها الغواصات الالمانية لا سيما ان هذه الغواصات كان دورها الاساسي محاربة الامدادات بالدرجة الاولى ، الامر الذي جعل القوات الامريكية من اجراء تحديث على طائرات (VLR) بعيدة المدى في التاسع عشر من نيسان ١٩٤٣ بإضافة رادار للكشف عن الغواصات وبأعماق كبيرة[٢٢].

اشار الزعيم السياسي الالماني هتلر ان القوة في حد ذاتها هدفا جوهريا لإثبات عظمة المانيا وتقدمها، وفي التحليل النهائي تشكل صدام بين طرفين الجانب الاول من العلاقات السياسية هي القوة والجانب الاخر يمثل المقاومة وبالعكس ، وتبعا لذلك وضعت هيأة الاركان الجوية الامريكية استراتيجية مفادها ان تشن القوة الجوية الامريكية سلسلة من الهجمات المتواصلة على مواقع وطرق امدادات القوات الالمانية بهدف اجبار القوات الالمانية على الانسحاب من وسط ايطاليا ، وبالفعل بدأت بتنفيذ خطتها في الخامس عشر من ايار 1944إذ تم استعمال قاذفات القنابل المقاتلة بشكل اساس في مهاجمة النقل البري اذ تم انطلاق اكثر من(5000) طلعة جوية ثم اسقطت (26000) الف طن من القنابل كانت معالم الطرق والبلدات غير معروفة من شدة القصف، مما تسبب في قلة الموارد العسكرية والمؤن الغذائية والوقود لدى القوات المتحصنة في الجبهات الالمانية ، مما اثر سلبيا على القوات الالمانية ، وسمح بتقدم القوات الامريكية –البريطانية، وحققت نجاحات عسكرية وتراجعت القوات الالمانية نحو روما[٢٣].

كانت تواجد القوات الالمانية داخل المدن وتحصنها بالأبنية التاريخية القديمة ينذر بتدمير هذه المدينة اذا ما اقدمت القوة الجوية للحلفاء على قصفها ، وفي خطوة تحسب لهتلر امر

القوات المتواجدة بالانسحاب من روما خشية قصفها من قبل الولايات المتحدة الامريكية المتحالفة مع بريطانيا التي دخلتها في الرابع من حزيران ، 1944 وسقطت روما محققة انتصارا صعبا على القوات الالمانية(٢٤).

يتضح مما سبق دور القوة الجوية الامريكية في سقوط ايطاليا ، رغم تكبدها خسائر كبيرة الا انها كشفت اصرارها على اثبات وجودها السياسي والعسكري وهذا ما شهدت له الاحداث التاريخية من خلال نجاح القوات البرية في النزول لكنها ليست لديها القدرة على التقدم من دون التغطية الجوية التي وفرت بالدرجة الاولى الحماية وبالدرجة الثانية تجفيف موارد القوات الالمانية ، على الرغم من ان القوات الالمانية البرية كانت اقوى من القوات البرية للحلفاء ، والذي قلب الموازين هي القوة الجوية الامريكية بواسطة طائراتها العملاقة وقنابلها الفتاكة الامر الذي ادى الى توتر العلاقات السياسية الالمانية –الامريكية التي سادها الكراهية والحقد والانتقام وكل منهما بدأت تلتمس الوقت المناسب للإيقاع بالأخرى.

ساءت العلاقات السياسية الالمانية على اثر انزال قوات امريكية وبريطانية على شواطئ نورماندي التي تقع في شمال فرنسا(*) في السادس من حزيران ١٩٤٤ ، وتعد من اهم العمليات العسكرية في اوروبا الغربية ، اذ تقدم اكبر حشد عسكري الى الشواطىء الفرنسية في الوقت الذي كانت فيه القوات الالمانية غير متوقعة عملية الانزال ، وتعد هذه المعركة بداية الزحف نحو اوروبا وتحريرها من القوات الالمانية(٢٥).

واستمرت العمليات العسكرية بين الدولتين فقد حاصرت القوات الجوية الامريكية تدعمها القوات السوفيتية برلين في الواحد والعشرين من نيسان ١٩٤٥ واحدثت تدمير للمدينة وقتل الالاف من الاطفال والشيوخ والنساء بلغ عددهم نحو مليون وربع وقصف مصنع سكودا لانتاج السلاح والعتاد للقوات الالمانية والذي يقع في تشيكوسلوفاكيا الذي كان يحتوي على مدفعية مضادة للطائرات والمئات من المحركات الكهربائية الخاصة بالطائرات ودبابات مدرعة(٢٦)

. وفي السابع من ايار ١٩٤٥ اعلنت جميع القطعات العسكرية الالمانية الجبهتين الغربية والشرقية استسلامها. وبذلك كانت هذه الاحداث نهاية العلاقات السياسية الالمانية – الامريكية(٢٧).

لقد وصف الجنرال الالماني هانس سبيدل Hans Speidel (١٨٩٧-١٩٨٤) هزيمة المانيا في الحرب العالمية الثانية قائلاً : " من يقتلك ليس من يزهق روحك ، من يقتلك هو من يحطم طموحاتك السياسية ، ولم يبقى في المانيا اية امكانيات بشرية وعسكرية يمكن القاؤها في جحيم المعركة "(٢٨) .

الخاتمة

توصل الباحث الى العديد من الاستنتاجات:

اولاً : اوضحت الدراسة طبيعة العلاقات السياسية الالمانية–الامريكية التي اتخذت تنافس دولي في بادئ الامر الذي ازداد بعد اصرار المانيا على استحداث رادارات لرصد تحركات الطائرات الجوية الحربية المعادية ، في المقابل نظرت الولايات المتحدة الامريكية اليها بدهشة ونقلت هذه التقنية العسكرية الى الاسلحة الجوية الامريكية والحيلولة دون اظهار المانيا دولة عظمى متقدمة عسكريا وصناعيا وتكنولوجيا .

ثانياً : كشفت الدراسة الغموض حول الإستراتيجية التي اتبعتها كلا المانيا والولايات المتحدة الامريكية جعلهما تظهران من جديد كقوى تخشاها دول العالم، و إبراز دور السياسة التي انتهجتها كل من ألمانيا والولايات المتحدة الامريكية في قيام الحرب العالمية الثانية التي ادت الى توتر العلاقات السياسية الالمانية–الامريكية.

ثالثاً: توترت العلاقات السياسية الالمانية –الامريكية بعد ان ازدادت الاخيرة مخاوفها من النجاحات العسكرية الالمانية واحتلالها تشيكوسلوفاكيا ودول محايدة ، وخشيت من الهيمنة الالمانية ، الامر الذي ادى الى دخولها الحرب العالمية الثانية ضد المانيا ، وبذلك تحولت العلاقات من تنافسية الى حربية.

رابعاً : بيّنت الدراسة ان السبب الاساسي في نجاح العمليات العسكرية الامريكية وتحالفها مع بريطانيا وتحقيق انتصارات متتالية هو نشاط الولايات المتحدة الامريكية في جمع المعلومات وتحليلها عن المانيا لإعداد الخطط العسكرية الدقيقة والمنظمة دعمت القادة العسكريون في اتخاذ قراراتهم الحاسمة ، فضلا عن رفدها الدعم العسكري بآلاف من الطائرات الحربية والمعدات العسكرية والطيارين للحلفاء ،الامر الذي ادى الى تصاعد العلاقات السياسية العدائية الالمانية – الامريكية.

خامساً : كشفت الدراسة من خلال اطلاعنا على التقارير السرية العسكرية الامريكية كان القصف الارهابي على المدنيين في برلين من اولويات السياسة التي انتهجتها بهدف تدمير الروح المعنوية للشعب والجيش الالماني الذي ادى الى خسائر بشرية تتراوح بآلاف من البشر ، وحسب رأي الباحث ان هذا لا يعد نجاحا عسكريا تسبب في قتل الناس الابرياء وبذلك انتهت الحرب العالمية الثانية بهزيمة المانيا واستسلامها وكانت نهاية العلاقات السياسية الالمانية–الامريكية .

الهوامش

(1)Jeffery Scott Underwood, The Army Air Crops Under Franklin D Roosvelt the Influence of Air Power on the Roosevelt Administration 1933-1941, Ph.D. Louisiana State University,1988, PP.253-254.

(*)لوتوافا: قوات جوية المانية مسلحة الذي صمم الزعيم السياسي ادولف هتلر على انشائها ودعمها بعد ان منعته معاهدة فرساي جراء خسارة دولته الحرب العالمية الاولى ، وعليه تم تشكيل هذه القوة الجوية المسلحة لحماية اجواء المانيا من الاعتداءات الخارجية ، فقد بلغ عدد الطياريين الذين خدموا في سلاح الجو الالماني ثلاثة ملايين طيار ، فكان له دور كبير في بداية الحرب العالمية الثانية في قصف جميع دول الحلفاء ، تم حل هذا الجهاز بعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الثانية .

Ray, Michael. "Luftwaffe". Encyclopedia Britannica, 22 May. 2019. https://www.britannica.com/topic/Luftwaffe.

(*) فرانكلين روزفلت (١٨٨٢-١٩٤٥): سياسي ديمقراطي أمريكي شغل منصب الرئيس الثاني والثلاثين للولايات المتحدة في المدة ما بين (١٩٣٣-١٩٤٥) ، وفاز في أربعة انتخابات رئاسية متتالية وبرز كشخصية مركزية فى الأحداث العالمية خلال منتصف القرن العشرين. قاد حكومة الولايات المتحدة خلال الكساد الكبير والحرب العالمية الثانية .

Doenecke, Justus D; Stoler, Mark , Debating Franklin D. Roosevelt's Foreign Policies, 1933–1945, 2005؛ R.Dalleck , franklin D. Roosvelt and American Policy (1932 – 1945) , Oxford , 1979 .

(*)ايرل اي بارتج (١٩٩٠-١٩٠٠) : جنرال التحق في الجيش في عام ١٩١٨ ، وبعده انظم إلى الكلية العسكرية فرع القوة الجوية الذي تخرج عام ١٩٢٤ فاصبح من الطيارين الماهرين ليأخذ على عاتقه تدريب وانشاء مدارس الطيران ، وعندما اندالعت الحرب العالمية الثانية سافر إلى بريطانيا لمراقبة عمل الطائرات الحربية واخر تطوراتها ونقلها إلى الولايات المتحدة الامريكية ، وشغل منصب رئيس سلاح الجو الامريكي الخامس ونائب القوة الجوية الثامنة .

: https://militaryhallofhonor.com/honoree-record.php?id=809.

(*)ادولف هتلر (١٨٨٩-١٩٤٥): زعيم سياسي الماني ومؤسس الحزب النازي الالماني عام ، ١٩٢٠حكم المانيا في المدة ما بين (١٩٣٣-١٩٤٥)، رغم تاريخه الدموي ومواصلة الحروب المستمرة دون انقطاع الا ان خطاباته كانت مؤثرة على الجمهور وكان هتلر يمنح الاولوية للغة الجسد وطريقة الالقاء لعلمه بأهميتهما لأرسال الرسالة كاملة لان الكلمات لم تكن كافية حسب رأيه ، لذلك عمد هتلر لإضافة ايماءات جسدية في خطاباته ، وكان يدعو الشعب الالماني الى توظيف القوة واستمرارية الحروب تعبيرا عن قوة المانيا وعظمتها. لويس . ل. سنيدر ، ادولف هتلر الرجل الذي اراد احتلال العالم ، ترجمة : طارق السيد خاطر ، منشورات ابن شيا ، القاهرة ، ٢٠٠١.

(٢) حمدي محمد نذير ، ظاهرة التنافس الدولي في العلاقات الدولية ، المركز الديمقراطي العربي ، ٢٠١٤؛ رياض الصمد ، العلاقات الدولية في القرن العشرين ١٩١٤-١٩٤٥، منشورات المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت ، ١٩٨٦ ص٢٨.

(٣) **Jefery C Sottunder Wood ,op,cit,P:268.**

(*) ونستون تشرشل (١٨٧٤–١٩٦٥) : سياسي بريطاني وخطيبا مفوها ومؤلفا تقلد منصب رئيس الوزراء مرتين الاولى خلال المدة ما بين (١٩٤٠–١٩٤٥)، والثانية (١٩٥١–١٩٥٥)، قاد بلاده في الحرب العالمية الثانية من الهزيمة الى النصر ، ومن اشهر كتاباته التاريخية المهمة كتابه الذي يتكون من ستة اجزاء الموسوم (الحرب العالمية الثانية).

The New Encyclopaedia Britannica, Vol.4, U.S.A, 1978, PP.595-600,

(4) Kenneth J. Clifford , The United States Marines in Iceland, 1941-1942,washigton DC,1970, PP. 4-7.

(٥) Wesley Frank Craven and James Lea Gate, The Army Air Forces In World War 11, Vol.1, Plans And Early Operations January 1939 to August 1942, University Of Chicago Press, 1983., P.158.

(6)James A. Donovan ,Out Post In The North Atlantic Ma:Marines In The Defence of Iceland in world war II , Washington,1992,P.15.
(٧) Peter William Gray, The strategic leadership and direction of the royal air force strategic air offensive against Germany from inception to 1945, PhD thesis, University of Birmingham ,PP.211-213.
(٨)The Atlantic Conference & Charter 1941, Milestones in the History of U.S. Foreign Relations1937–1945.
https://history.state.gov/milestones/1937-1945/atlantic-conf.
(9) Wesley Frank Craven and James Le Agate, Vol.1., PP.207-208 .
(١٠)Peter William Gray , op.cit.,PP.261-262.
(١١) The United States Strategic Bombing Surveys (European War Air University Press Maxwell Air Force Base, A Labma,1987,P.3.
(12) Philip Kaplan, Big Wings: The Largest Aeroplanes Ever Built,England,2005.
(13) Donald Augustus Walbrecht, the Machinery of Alliance:Anglo-American air power Diplomacy, 1917-1965, A Dissertation ph D., University of East Anglia , 2001,P.73.
(14) Martin W. Bowman, The Reich Intruders: RAF Light Bomber Raids in World War II, Britain, 2005,P.156.
(١٥) Kees Rijken Paul Schepers ,and Arther thorning .G. ,operation oyster, the daring Low level raid on the philps radin works, Britian,2014,PP.122-299.
(١٦) جمال البنا ، ظهور وسقوط جمهورية فايمار مأساة التخبط في اتخاذ المواقف ، منشورات مطبعة حسان ، القاهرة ، ٢٠٠٨، ص-٩١- ٩٢؛
Allan Bullock & Stephen Trombley, Lebensraum ,The New Fontana Dictionary of Modern Thought, 1999,P.473.
(*) فردريك راتزل (١٨٤٤–١٩٠٥) : عالم الماني والمؤسس الاول لعلم الجغرافيا الحديثة ، اصدر كتاب الجغرافية السياسية ، درس فردريك في جامعة هايدلبرغ عام ١٨٦٨علم الحيوان والتشريح والجيولوجيا ، وكتب عن العوامل التي تتحكم في توزيع الانسان على الكرة الارضية .
Wanklyn Harriet , Friedrich Ratzel a Biographical Memoir and Biography Cambridge , Cambridge University Press 1961.
(١٧)Robert A. Divine , The Reluctant Belligerent, U.S.A. , 1979 , P. 54 .
(١٨) G. Deborin , Secrets of The Second World War, Moscow, 1971,.P.22.
(19)Donald Augustus Walbrecht, the Machinery of Alliance:Anglo-American air power Diplomacy, 1917-1965, Ph.D., the University of East Anglia , 2001, PP.94-95.
(20), Dale Sauter, So Near Heaven and Surrounded by Hell": The Character and 1942 — 1943 Military Career of World War II Pilot Frank A. Armstrong Jr. The North Carolina Historical Review, Vol. 88, No. 2 (April 2011),PP.177-178.
(21) Gohn F . Kreis, ed. Piercing the Fog: Intelligence and Army Air Forces Operations in\ World War II. Washington, DC: Air Force History and Museums Program, 1996. , P:154.
(22) Wesley Frank Craven and James Lea Gate ,eds, The army air forces in world war 11, Vol.2, University of Chicago Press,1948, PP.388-389.
(23) f.m sallagar , operation " strangle " (Italy spring 1944) a case study of tactical air interdiction , united stats air force, 1972,P:71.
(24) رمضان ولاوند ، الحرب العالمية الثانية ، منشورات دار العلم ، بيروت ، ص٣٠٢.

(25) Anthony R.Tucker, The Battle for Normandy , Journal of Portsmouth News, Portsmouth,1944,P.44.
(26) *leonard streitfeld , our last combat mission - April 25 , 1945 , 1-6 . https://www.398th.org/History/Veterans/History/Streitfeld/HFH_19450425_Pilsen.html*
(27)فاروق الحريري ، حملات الحرب العالمية الثانية ١٩٤١-١٩٤٣ ، ج ٢ ، منشورات المطابع العسكرية ، بغداد ، ١٩٨٣، ص١٩٥-١٩٦.
(28) نقلا عن اسام . هـ، القائد باتون درس القيادة ، ترجمة : نديم خوري ، منشورات المؤسسة العربية للدراسات ، ١٩٨٥، ص٢٠٣.

Sources

First: American Military Documentary Reports:

•The Atlantic Conference & Charter 1941, Milestones in the History of U.S. Foreign Relations1937–1945.
•The United States Strategic Bombing Surveys (European War Air University Press Maxwell Air Force Base, A Labma,1987.
•leonard streitfeld , our last combat mission - april 25 , 1945 ,P. 1-6.
•Wesley Frank Craven and James Lea Gate, The Army Air Forces In World War 11, Vol.1, Plans And Early Operations January 1939 to August 1942, University Of Chicago Press, 1983.
•———————————, The army air forces in world war 11, Vol.2, University of Chicago Press,1948.

Second: Theses and dissertations in English

•Donald Augustus Walbrecht, the Machinery of Alliance:Anglo-American air power Diplomacy, 1917-1965, A Dissertation ph D., University of East Anglia , 2001.
•Jeffery Scott Underwood, The Army Air Crops Under Franklin D Roosvelt the Influence of Air Power on the Roosevelt Administration 1933-1941, Ph.D. Louisiana State University,1988.
•Peter William Gray, The strategic leadership and direction of the royal air force strategic air offensive against Germany from inception to 1945, PhD thesis, University of Birmingham .

ثالثا : الكتب العربية والمترجمة :

•احمد خضر ، فرنكلين روزفلت الى القمة على كرسي متحرك ، منشورات دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٢.
•اسام . هـ، القائد باتون درس القيادة ، ترجمة : نديم خوري ، منشورات \المؤسسة العربية للدراسات ، ١٩٨٥.
•جمال البنا ، ظهور وسقوط جمهورية فايمار مأساة التخبط في اتخاذ المواقف ، منشورات مطبعة حسان ، القاهرة ، ٢٠٠٨.
•حمدي محمد نذير ، ظاهرة التنافس الدولي في العلاقات الدولية ، المركز الديمقراطي العربي ، ٢٠١٤.
•رمضان ولاوند ، الحرب العالمية الثانية ، منشورات دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٨.
•رياض الصمد ، العلاقات الدولية في القرن العشرين ١٩١٤–١٩٤٥، منشورات المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت ، ١٩٨٦ .
•فاروق الحريري ، حملات الحرب العالمية الثانية ١٩٤١–١٩٤٣ ، ج ٢ ، منشورات المطابع العسكرية ، بغداد ، ١٩٨٣، ص١٩٥–١٩٦.

•لويس . ل. سنيدر ، ادولف هتلر الرجل الذي اراد احتلال العالم ، ترجمة : طارق السيد خاطر ، منشورات ابن شيا ، القاهرة ، ٢٠٠١.

Third: Arabic and translated books:

•Ahmed Khadr, Franklin Roosevelt to the summit in a wheelchair, Dar Al-Ma'arif publications, Cairo, 1992.
•Allan Bullock & Stephen Trombley, Lebensraum ,The New Fontana Dictionary of Modern Thought, 1999.
•Assam. H, Leader Patton Lesson of Leadership, translated by: Nadim Khoury, publications of the Arab Institute for Studies, 1985.
•Farouk al-Hariri, The Second World War Campaigns 1941-1943, Volume 2, Military Press Publications, Baghdad, 1983.
•Jamal Al-Banna, The Emergence and Fall of the Weimar Republic, the Tragedy of Confusion in Taking Positions, Hassan Press Publications, Cairo, 2008.
•Hamdi Muhammad Nazir, The Phenomenon of International Competition in International Relations, Arab Democratic Center, 2014.
•Louis. to. Snyder, Adolf Hitler, the man who wanted to occupy the world, translated by: Tariq Al-Sayed Khater, Ibn Shea Publications, Cairo, 2001.
•Ramadan and Lawand, World War II, Dar Al-Ilm for Millions publications, Beirut, 1998.
•Riyad Al-Samad, International Relations in the Twentieth Century 1914-1945, Publications of the University Institute for Studies, Beirut, 1986.

Fourth :English books

•Anthony R.Tucker, The Battle for Normandy , Portsmouth News, Portsmouth,1944.
•Dale Sauter, So Near Heaven and Surrounded by Hell": The Character
•and 1942 — 1943 Military Career of World War II Pilot Frank A. Armstrong Jr. The North Carolina Historical Review, Vol. 88, No. 2 (April 2011).
•Doenecke, Justus D; Stoler, Mark , Debating Franklin D. Roosevelt's Foreign Policies, 1933–1945, 2005.
•f.m sallagar , operation " strangle " (Italy spring 1944) a case study of tactical air interdiction , united stats air force, 1972.
•G. Deborin , Secrets of The Second World War, Moscow, 1971,.P.22.
•Gohn F . Kreis, ed. Piercing the Fog: Intelligence and Army Air Forces Operations in World War II. Washington, DC: Air Force History and Museums Program, 1996.
•James A. Donovan ,Out Post In The North Atlantic Ma:Marines In The Defence of Iceland in world war II , Washington,1992.
•Kenneth J. Clifford , The United States Marines in Iceland, 1941-1942,washigton DC,1970.
•Kees Rijken Paul Schepers ,and Arther thorning .G. ,operation oyster, the daring Low level raid on the philps radin works, Britian,2014.
•Martin W. Bowman, The Reich Intruders: RAF Light Bomber Raids in
•World War II, Britain, 2005.
•Philip Kaplan, Big Wings: The Largest Aeroplanes EverBuilt,England,2005.
•R.Dalleck , franklin D. Roosvelt and American Policy (1932 – 1945) , Oxford , 1979 .
•Robert A. Divine , The Reluctant Belligerent, U.S.A. , 1979.

•Wanklyn Harriet , Friedrich Ratzel a Biographical Memoir and Biography Cambridge , Cambridge University Press 1961.
Fifth: foreign Encyclopedias:
•The New Encyclopedia Britannica, , Vol.2, 22 May. 2019
•The New Encyclopaedia Britannica, Vol.4, U.S.A, 1978.

Sixth: Internet
https://www.398th.org/History/Veterans/History/Streitfeld/HFH_19450425_Pilsen.html
https://history.state.gov/milestones/1937-1945/atlantic-conf.
https://militaryhallofhonor.com/honoree-record.php?id=809.
https://www.britannica.com/topic/Luftwaffe.